

محاضرة 04 : المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي الاستكشافي

4.2 المنهج الوصفي المسحي :

يعتبر المسح واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية ، والدراسة المسحية هي دراسة شاملة مستعرضة ، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين .

تتعلق بدراسة شاملة لجميع جوانب الظاهرة المدروسة بجمع المعلومات والبيانات كلها التي تسعف الباحث في بناء بحثه ، كأن نقدم دراسة مسحية لجامعة ما ، بتعداد عدد المدرجات والأقسام والقاعات وإحصاء جميع العاملين بالجامعة في مختلف الكليات والمعاهد التابعة لها ، وإحصاء عدد الطلبة ذكورا وإناثا وذكر المرافق التابعة للجامعة كلها : أي تقدم دراسة عامة وشاملة ماسحة لكل المكونات التي تحتويها الظاهرة المدروسة.

◀ المسوح الشاملة :

وهي التي تقوم بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع أي عن طريق الحصر الشامل وليس من شك أن هذه المسوح كثيرة التكاليف وتحتاج الى وقت طويل وإمكانيات طائلة وقد لا تتوفر كلها أو بعضها للباحثين .

◀ المسح بطريقة العينة :

وهو الذي يكتفي فيه الباحث بدراسة عدد محدود من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة لدى الباحث.

مثال : **اتجاهات** حاملي شهادة الماستر نحو مسابقات التوظيف عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

5.2 المنهج الوصفي الاستكشافي :

يستخدم البحث الاستكشافي للتحقيق في مشكلة غير محددة بوضوح ، ويتم إجراءه من أجل فهم أفضل للمشكلة القائمة ، ولكنه لا يقدم نتائج حاسمة أو نهائية يبدأ فيه الباحث بفكرة عامة ثم يعمل على تضييقها ويستخدم كوسيلة لتحديد القضايا التي يمكن أن تكون موضع اهتمام للباحثين في المستقبل .

◀ البحث الاستكشافي هو تلك الدراسة التي يهدف الباحث من وراء القيام بها إلى الإلمام بظاهرة ما أو اكتساب استبصارات جديدة عنها ، وذلك لإعداد مشكلة البحث بصورة أدق أو لتكوين فروض

◀ تجدر الإشارة إلى أنه أي دراسة حديثة لم يجد الباحث دراسات سابقة عنها ، ولم يتمكن من وضع فرضيات لها ، فهي تعتبر دراسة استكشافية يتبع فيها الباحث خطوات المنهج الاستكشافي .

✓ مثال : تقييم الذكاء الاصطناعي في الجامعات الجزائرية .

ولقد تم التفصيل في هذه العناصر في المحاضرة التي تمت على الساعة 13:10-14:40 بالمجمع

البيداغوجي A بالقاعة A17.